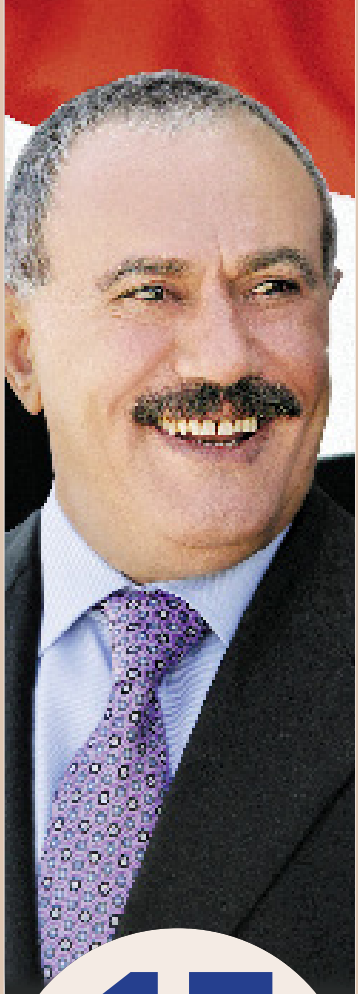


الاستعدادات للمهرجان الجماهيري يوم 24 أغسطس جارية بوتيرة عالية

الزوكا يشدد على أن يكون الاحتفال استثنائياً ولائقاً بمكانة المؤتمر العواضي يؤكد على أهمية الإعداد الجيد للاحتفال واستيعاب طالبي العضوية للمؤتمر



الفعاليات الاحتفالية تجدد مواقف المؤتمر الراضة للعدوان والحصار

المؤتمر الكوادي العام سيظل هو التنظيم الرائد والقادر على التعبير عن هموم وتطلعات الجماهير والدفاع عن الثوابت الوطنية ممثلة في الثورة والنظام الجمهوري والوحدة والديمقراطية وسيادة واستقلال اليمن.

وشدد الأستاذ ياسر العواضي على أهمية تفاعل جميع التكوينات التنظيمية للإسهام الجاد في تنفيذ المهام والأنشطة التنظيمية والسياسية للمؤتمر الشعبي العام ومواجهة كل التحديات والصعوبات التي تواجه الوطن والمؤتمر الشعبي العام وفي مقدمتها التصدي للعدوان والحصار والظلم الذي يتعرض له الشعب اليمني المستمر منذ أكثر من عامين، والآثار السلبية التي انعكست على حياة المواطنين جراء العدوان والحصار في مختلف المجالات الصحية والاقتصادية والمعيشية.

وأشاد العواضي بالصمود الأسطوري لأبناء الشعب اليمني وفي مقدمتهم قيادات وأعضاء وكوادر المؤتمر وأنصاره والذين يقدمون صورة تجسد الإلتزام للوطن، حاثاً الجميع على مضاعفة الجهود في تنفيذ كافة الأنشطة والبرامج التنظيمية.

كما حث الأمين العام المساعد كافة تكوينات المؤتمر على أداء دورها في الإعداد والترتيب الجيد للاحتفال بالذكرى الخامسة والثلاثين لتأسيس المؤتمر الشعبي العام في 24 أغسطس القادم وذلك بما يتناسب وأهمية هذه المناسبة والمكانة الوطنية والجماهيرية للمؤتمر الشعبي العام.

هذا وقد ناقش الاجتماع عملية التنسيب وقطع البطاقة التنظيمية وفق أسس وإجراءات صحيحة ومرتبطة تكفل سلامة وإنسياب وسهولة هذه العملية وفق النظام واللوائح المتبعة، كما ناقش عدداً من القضايا المتصلة بالجانب التنظيمي واتخذ بشأنها القرارات المناسبة.

العام في الحفاظ على الثوابت الوطنية وفي مقدمتها الثورة والجمهورية والوحدة والديمقراطية ومواجهة العدوان والحصار والاحتلال والإرهاب.

وأكد الأمين العام على أهمية أن تعد اللجان الخاصة بالإعداد والترتيب للاحتفال بالذكرى الخامسة والثلاثين للمؤتمر خطاً تفصيلية متكاملة وشاملة لعملها في مختلف الجوانب وبالذات أن هذا الاحتفال سيأتي مع استمرار عدوان التحالف الذي تقوده السعودية على بلادنا وشعبنا منذ أكثر من عامين وبما يعبر عن موقف الشعب اليمني والمؤتمر في رفض العدوان والحصار ومقاومته والتأكيد على الاستمرار في الصمود والثبات وتماسك الجبهة الداخلية والوفاء لدماء الشهداء وتضحيات الأبطال الذين يقدمون أرواحهم دفاعاً عن الوطن ووحدته وسيادته واستقلاله.

هذا وقد استمع الاجتماع إلى عدد من المقترحات والأفكار المتعلقة بالإعداد والترتيب للاحتفال بالذكرى تأسيس المؤتمر الشعبي العام الخامسة والثلاثين في 24 أغسطس المقبل.

إلى ذلك رأس الأستاذ ياسر العواضي الأمين العام المساعد للقطاع التنظيمي وبحضور نجيب الحجي رئيس هيئة الرقابة التنظيمية والتفتيش المالي اجتماعاً للجنة المكلفة بإعداد الأليات الخاصة بعملية الانتساب إلى عضوية المؤتمر والنزول الميداني.

وأكد الأمين العام المساعد للمؤتمر على أهمية هذا الاجتماع الهادف إلى مناقشة الإجراءات والآليات لاستكمال الخطط والبرامج والإرشادات اللازمة للعمل التنظيمي للفترة القادمة وفي مقدمة ذلك عملية التنسيب إلى عضوية المؤتمر الشعبي العام وقطع بطاقات العضوية للمتسبين الجدد، منوهاً إلى أن حجم التدافع الكبير في الانضمام إلى عضوية المؤتمر يعكس حقيقة القناعات التي تولدت لدى الناس بان

تواصل بزخم عال وتفاعل كبير الاستعدادات والتحضيرات من قبل مختلف مكونات المؤتمر على مستوى اللجنة العامة والأمانة العامة وفروع المؤتمر بالمحافظات والجامعات للاحتفال بالذكرى 35 لتأسيس المؤتمر الشعبي العام، تنفيذاً لتوجيهات القائد المؤسس الزعيم علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية الأسبق - رئيس المؤتمر الشعبي العام - الذي شدد على أن تكون الاحتفالات لائقة بمكانة المؤتمر، وهي التوجيهات التي ألهمت حماس قيادات وأعضاء المؤتمر وفي المقدمة اللجان المكلفة من الأمانة العامة بالإعداد لهذا الحدث الوطني والتنظيمي الكبير والذي ستشهده بلادنا في المهرجان العظيم الذي سيقام يوم 24 أغسطس القادم في العاصمة صنعاء، بميدان السبعين.

وبهذا الخصوص رأس الأمين العام للمؤتمر الأستاذ عارف عوض الزوكا اجتماعاً للجنة التحضير والنظام والاستقبال واللجنة الإعلامية الخاصة بالإعداد والتحضير للاحتفال بالذكرى الخامسة والثلاثين لتأسيس المؤتمر الشعبي العام في الرابع والعشرين من أغسطس 1982م.

وأكد الأمين العام خلال الاجتماع الذي عقد الاثنين الماضي أن الاحتفال بالذكرى تأسيس المؤتمر يجب أن يكون بمستوى يليق بمكانة المؤتمر الشعبي العام الوطنية من خلال المهرجان الجماهيري الذي سيقام بهذه المناسبة في 24 أغسطس المقبل والفعاليات المصاحبة التي ستتم للاحتفال بالذكرى.

وشدد الزوكا على أهمية أن يكون المهرجان الذي سيقام بالمناسبة استثنائياً في عملية الترتيب والإعداد والحشد والتنظيم ويعكس مواقف المؤتمر الشعبي

17 يوليو.. الحضور المتجدد في قلب المشروع الوطني

دعا إليه الرئيس وتمخض عنه المؤتمر الشعبي العام، وابعه مساهمته الفاعل في مفاصل مؤسسات الدولة والمجتمع على قاعدة الشراكة المسنولة وانطلاقاً من فلسفة الرئيس بمنظومة الديمقراطية والحوار وحرية الفكر والرأي، وضمان المساواة وحقوق الإنسان وتوسيع المشاركة الشعبية، بتدرج مدروس يمنع التعصب والتطرف ويعزز تخصيب التنوع والالتزام لمفهوم الوطن بعيداً عن الصراعات والصداعات الدموية التي تعيق المشروع الوطني وتدمر كل شيء كما هو حاصل اليوم.

التنمية الشاملة والنهضة العصرية.

(2)

ومن هنا نستطيع القول أن الإنجازات والمكاسب الوطنية التي تحققت في فترة تولي الزعيم علي عبدالله صالح قيادة السيفينة اليمنية وفي طبيعة تلك الإنجازات الوحدة اليمنية المباركة ستظل جزءاً لا يتجزأ من مسيرة المشروع الوطني التاريخي للثورة اليمنية وحركتها الوطنية المعاصرة بكل تحولاتها ومحطاتها لأنها مشاريع كبرى وحتى بما رافقها من أخطاء واختلالات.. والتي كان معها الرئيس صالح يعمل بكل إخلاص وتفان من أجل حماية تلك الاستحقاقات واستحداث أساليب وطرائق متجددة لمعالجة الصعوبات والبناء على ما تحققت من تراكم إيجابي من خلال تمسكه بمبادئ الحوار والتسامح والانفتاح باتجاه تنشيط المدنية وتوسيع المشاركة والحريات والحقوق المدنية وتوسيع المشاركة الشعبية في إدارة شؤون الحكم، واختيار الحكام عبر انتخابات حرة وديمقراطية، وتجسيد المبدأ القاضي بأن الشعب هو مالك السلطة ومصدرها كأساس لبناء دولة مدنية حديثة لا مكان فيها للاستبداد والتسلط والتمييز..



الدكتور قاسم لبوزة

(1)

لقد مثل يوم السابع عشر من يوليو 1978م عنوان مرحلة جديدة في تاريخ اليمن المعاصر ونقطة انطلاق نحو بناء مؤسسات حقيقية للدولة والمخاطر التي صاحبت ذلك اليوم..

انها حقبة تولى فيها الزعيم علي عبدالله صالح الرئيس السابق مسؤولية قيادة الوطن، وعاصر فيها ظروفًا صعبة رافقت تجربته في قيادة العمل الوطني وسط أمواج متلاطمة من التحولات والمخاضات، رغم ذلك تحققت فيها إنجازات ومكاسب وطنية واسعة وعميقة في مختلف مجالات الحياة.

ومن جديد نلاحظ حتى والزعيم علي عبدالله صالح خارج مشهد الحكم بعد أحداث الربيع العربي المدبرة من قوى الشر لتفتيت المنطقة والسيطرة عليها ظل مدافعا عن تلك المكتسبات التي تحققت وبقي في قلب مواجهة هذه المخاطر والمؤامرات الداخلية والخارجية التي تجسدت في عدوان كوني من 17 دولة بقيادة السعودية تقوده بالوكالة لجنة خدمة agenda الأمريكية الصهيونية في المنطقة.. متناسبة عمقها العربي والإسلامي وانتماءها لهذا المشترك الذي رمت خلف ظهرها ومارست التوحش بشتى صنوفه بحق شعبنا في عدوان غادر جبان.. دخل عامه الثالث.. ومع ذلك ورغم هذا التكاليف على شعبنا ظل الزعيم علي عبدالله صالح مسكاً بجمهر وطنيته والمشروع الوطني التحرري الراض للتعصبة عاملاً كل ما في وسعه من أجل تقوية الفرص على تجار الحرب، وبلادوة الزهاب وداعميه وفتقاء الحروب الطائفية المتعشبين لمشاهد الدماء، الذين ما فتئوا يستدرجون البلد إلى مستنقع الصراعات والإقامة الدائمة في الماضي، والتحرير ضد الآخر المغاير، وتسويق ثقافة الكراهية المناطقية والمذهبية المسعورة.

لقد جاء علي عبدالله صالح، حاملاً هم جيله ومعاناة كل اليمنيين التواقين للحرية والانعتاق من الاستبداد والقهر الذي مارسه دولة الكهنوت والاستعمار البغيض.. حاملاً منهجاً وطنياً شاملاً أكثر وعياً بتفاصيل التناقضات السياسية والاجتماعية المضطربة في تلك الحقبة..

فاستهدف في نهجه السياسي للعهد الجديد، اليمن، حثن الوعي الجمعي بدفقات من ضوء الحرية، ليضع من خلال مشروعه المعلن في بيانه يوم 17 يوليو 1978م للجميع على الملصق.. اعتمد الحوار والتسامح والتصالح، عناوين لمنهجية أدانه السياسي الناضج.. وبعقليته المتسامحه ومروته أعفى عن مدبري انقلاب أكتوبر 1978م.. ومد يد التسامح لمر تكيي الاعمال التخريبية في المناطق الوسطى واشركهم في مواقع المسؤولية والعمل.. غير أن هذه القيم النبيلة غابت عن عقليات الذين قادتهم ظنونهم الشيطانية إلى اقتراح مؤامرة الانفصال، ولم تسعفهم لفهم كينونة الرجل.. فاقترفوا ذلك الفعل الشنيع وفشلوا وانحزموا.. ومع ذلك احاطتهم مكارم عهد الاخلاق والتسامح واصدر فخامته عقوه العام بحقهم وهم المتورطون في حرب صيف 1994م.

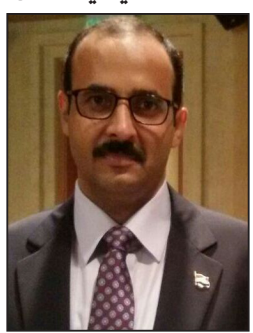
ول نجانب الصواب حين نقول إن الزعيم علي عبدالله صالح الذي جاء من صميم الجماهير وأمالها وأراهما وطموحاتها استوعب منذ الوهلة الأولى لتوليه السلطة حجم التحولات التي شهدتها اليمن بشطره خلال العقود الثلاثة الأخيرة من القرن المنصرم على الصعيد السياسي وهذه علامة ميزت هذه الشخصية الفذة لأنها عكست مدى ارتباطه بالمشروع الوطني التاريخي للثورة اليمنية (26 سبتمبر - 14 أكتوبر) والادمان العميق بمبادئها واهدافها العظيمة التي ناضت من أجلها الحركة الوطنية اليمنية المعاصرة، وحملت مشاعها مدينة صنعاء، ومدينة عدن بالاسلان في النصف الأول من القرن العشرين المنصرم، في حالة استثنائية من توحده نضال القوى الوطنية بمختلف مشاربها لتنظيم في مجرى الكفاح الوطني ضد تسلط الكهنوت الديني في الشمال والاستعمار الانجلو سلاطيني في الجنوب في اعظم ثورة ملحمية استعادت قيم الحرية والاستقلال والمصير الواحد للامة اليمنية وصولاً إلى تحقيق الوحدة اليمنية في 22 مايو 1990م وتحريك عجلة التقدم نحو آفاق

الديني: 17 يوليو بلور المشروع الوطني للعبور باليمن هوة الخطر

قال الأستاذ خالد الديني -عضو اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام عضو المجلس السياسي الأعلى: إن 17 يوليو 1978م يعتبر يوماً وطنياً فارقاً في تاريخ الوطن اليمني الذي هبت عليه رياح أحداث عاتية كادت أعاصيرها أن تؤدي به لهووية لا قرار لها من فتن الصراعات والحروب الناجمة لصالح أطراف داخلية في شماله وجنوبه، ولمصالح قوى خارجية إقليمية ودولية جعلت اليمن وتورته «26 سبتمبر - 14 أكتوبر» تواجه تحديات وأخطاراً أولصتها إلى حافة المجهول وفي ظروف وأوضاع كذلك التي عاشتها اليمن في الربع الأخير من عقد سبعينيات القرن الماضي كانت المهمة أكبر من أن يقوم بها سياسي طموح إلى كرسى السلطة أو جماعة أو قوى سياسية بل إلى قائد وطني شجاع وحكيم يعي صعوبة المرحلة وقدتها وحساسيتها وكيفية مواجهة قضايا ومشاكل اليمن وحلها.. يمتلك رؤية بلورة مشروع وطني وحدوي ديمقراطي يعبر باليمن الوطن الشعب هوة الخطر إلى الأمن والاستقرار والتنمية والبناء والوحدة والديمقراطية..

استناداً إلى ما سبق، فإننا نرى في 17 يوليو 1978م حدثاً سياسياً عظيماً، وهو بلورة المشروع الوطني للعبور باليمن هوة الخطر، وهو مشروع وطني وحيدوي ديمقراطي يعبر باليمن الوطن الشعب هوة الخطر إلى الأمن والاستقرار والتنمية والبناء والوحدة والديمقراطية..

مسنولية قيادة اليمن على أساس دستوري ديمقراطي مجتازاً من الانقلابات العسكرية فلم يكن كافياً بالنسبة له إجماع قادة الجيش عليه لقيادة الوطن منتسبي القوات المسلحة والأمن حوله وإنما إجماع كافة اليمنيين التي تكون شرعيته مستمدة من الشعب بانتخابه من السلطة التشريعية المجسدة حينها بمجلس الشعب التأسيسي، مظهياً المؤثر الأهم إلى أن اليمن ينتقل إلى مرحلة جديدة تأخذت بالفترة القصيرة القياسية التي خلدلها أنهى الزعيم علي عبدالله صالح مفاعيل الأزمة اليمنية السياسية والعسكرية والاقتصادية ومنها الحرب الشطرية والصراعات، معالجة أسبابها وعواملها الداخلية على مستوى الوطن وكذا امتداداتها الإقليمية والدولية



خالد الديني

عبر اعتماد نهج التصالح والتسامح والحوار وسياسة خارجية مستقلة ومتوازنة لا شرقية ولا غربية تقوم على عدم التدخل في الشؤون الداخلية واحترام سيادة الدول واستقلالها وحرية شعوبها.. سياسة خارجية منفتحة على الجميع تحقق التعاون وتبادل المنافع والمصالح والتي تصب باتجاه الاستقرار والسلام في المنطقة والعالم.

مؤكداً أن الزعيم علي عبدالله صالح أعاد الثورة اليمنية إلى سياقها الذي كان يتوجب السير فيه بعد انتصارها بتزسيخ النظام الجمهوري وتحقيق الاستقلال الوطني مستعيداً وحدة الوطن في 22 من مايو 1990م عبر الحوار الوطني السلمي، ثم إقامة نظامها السياسي على أساس النهج الديمقراطي المجسد في التعددية السياسية والحزبية وحرية الرأي والتعبير والتداول السلمي للسلطة واحترام حقوق الإنسان.. مرسياً دولة اليمن الموحد الجمهورية اليمنية، محققاً إنجازات وتحولات كبرى في كافة المجالات الاقتصادية والتنموية والخدمية والاستثمارية على امتداد مساحة اليمن أدت إلى تغيير إيجابي تطوري جذري في حياة كافة أبناء الشعب الحضاري العظيم.

واستطرد الديني قائلاً: إن وطننا الحبيب يتعرض خطبة أكثر من عامين لعدوان التحالف السعودي الذي لم يشهد له التاريخ مثيلاً في وحشيته ليؤكد أن التآمر على اليمن لم يتوقف منذ قيام الثورة اليمنية السبتمبرية والاكثورية وكل الأزمات والصراعات والحروب والإرهاب التي أعاققت اليمن كثيراً كانت نتاج نهج العدوان السعودي والذي تصاعد بحدته أكبر بعد قيام الوحدة اليمنية وقد استطاع الزعيم علي عبدالله صالح تجاوز هذه المؤامرات بحكمة وصولاً إلى أزمة 2011م التي استغللت ربيع الفوضى العربي.. وانطلاقاً من استشهاده مسنوليته تجاه وطنه قبل بالتنازل وتسليم السلطة سلمياً من أجل اليمن وشعبه وافشال المؤامرات عليه والتي استمرت وصولاً إلى العدوان المباشر 26 مارس 2015م.

مختتماً تصريحه بالقول: ومن جديد كان الزعيم علي عبدالله صالح في موقفه مع شعبه ووطنه يتصدر صفوف المدافعين عن سيادته ووحدته وحرية واستقلاله ليبقى كما كان قبل 39 عاماً قائداً شجاعاً حكيماً يمد يده للحوار والسلام، مستلهماً روح هذا الشعب العريق والعظيم ليلقى القاسم المشترك 17 يوليو 1978-2017م الزعيم علي عبدالله صالح صانع التاريخ ومن مجد اليمن المعاصر.

الحق يقال

«علي عبدالله صالح قاد سفينة الوطن وتجاوز بها أعتى التحديات، وحقق لهذا الوطن أعلى المنجزات وأسمى الأهداف»..

الشهيد/عبد العزيز عبدالغني رئيس مجلس الشورى السابق

(4)

واستناداً إلى ما سبق نستطيع القول إن مصدر حيوية وفاعلية الدور القيادي للرئيس علي عبدالله صالح سواء وهو على رأس منظومة الحكم أو خارجها ظل يكمن في حرصه على عدم الخضوع للضغوط والتحديات والرياح التي تراهن على إمكانية ذمعه نحو فلك ارتباطه بالمشروع الوطني الديمقراطي للثورة اليمنية والوحدة وظل صلباً في مواجهة كافة المؤامرات الرجعية والمشاريع الصغيرة التي استهدفت -ولا زالت تستهدف- القضاء على هذا المشروع التاريخي الذي عمدته شعبنا ومازال يدماغه وتضحياته الجسيمة، والعودة بالوطن إلى عهد ما قبل الثورة والجمهورية والوحدة والديمقراطية.

وهنا نحن امام حقيقة لا يمكن القفز عليها أو تجاوزها.. حقيقة ان الزعيم علي عبدالله صالح باق على العهد مدافعا عن الثورة والجمهورية والوحدة منذ 17 يوليو 1978م وحتى 2017م كما عمدناه مناضلاً صلباً لاقت في عضده المحن والضغوط التي تحاول إبعاده عن معركة استعادة السيادة والاستقلال والدفاع عن مكتسبات الوطن وصون حقوق أبنائه وكرامتهم.

(3)

ان وطنية الرئيس علي عبدالله صالح وتسامحه ومنهجه الحوارية، كان رافعة الاستقرار السياسي والاقتصادي الذي شهده اليمن، والذي احتشدت حوله كثير من القوى السياسية المعارضة في الشمال (سابقاً) وتداعت للانخراط في الحوار السياسي الذي

قائد رئيس المجلس السياسي الأعلى